

11 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس الثاني -

الشيخ د. عبد الله العبيد

عبدالله العبيد

حدثنا محمد قال عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب الفاحشة في الاسواق. وعن عبد الوهاب ان ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان يهود اتون ان يهود اتوا النبي - [00:00:15](#) اللهم لعنكم الله غضبا وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والانتى والمحشرات او لم تسمع ما قال وقال او لم تسمعي ما قلت رددت عليهم ايستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في؟ حدثنا احمد موسى قال حدثنا ابو بكر - [00:00:35](#) يعني شيء عجيب ناس من اليهود دخلوا النبي صلى الله عليه وسلم بسوء ادب وسلموا عليه بطريقة فضة يدعو يظنون ان النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ما يعني وافق النبي صلى الله عليه وسلم انها تقابلهم بنظير ما فعل او تجزيم انظروا الى الخطبة - [00:00:55](#)

حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن حسن بن عمران محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن نبيا عبد المال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس المؤمن - [00:01:24](#) حدثنا رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينبغي ذي وجهين ان يكون امينا. ما ظد الامانة اول الخيانة ان تأتي اناس بوجه وتأتي اخرين نسأل الله العافية. نعم - [00:01:38](#) حدثنا امر المرزوقي قال اخبرنا شعبة النبي اسحاق عن ابينا قال حدثنا محمد ابن عبد العزيز يقول حدثنا قال باب اللعان حدثنا اللعان حدثنا عن ابي الدرداء امين لا يكونون يوم القيامة شهداء ولا شفاء هذا من اعظم الحرمان. نسأل الله العافية ان هذا الذي يلعن ويكثر من اللعان انه يوم القيامة - [00:02:04](#) يحرم. فلا تقبل شهادته ولا تقبل شفاعته. الحرمان نسأل الله العافية. لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اننا اه الصديق لا ينبغي ان يكون العقد. الانسان ينبغي له ان يعود نفسه. اللعان او باسلوب للحياة - [00:02:57](#) ولاخذ الحق لهذا الانسان اذا لعنه انسان ليس من الادب انه يعيد يعني اللعان يعني السب والشتم اللي حصل من عائشة نسيم اللعان هذا اه يعني في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:03:14](#) في حديث اه السبق والشتم اعوذ بالله من شر او لان السب سلوك سلبي بخلاف اللعب بخلاف التعاون. التعود سلوكيات. الانسان اذا اكثر من اللعان يصعب له حتى في الشيطان. يكون له عادة خلاص يبدأ يلعن - [00:03:38](#) يلعن ولده ويلعن زوجته ويلعن والديه ويلعن اولاده ويلعن اليس كذلك؟ يتعود الذي ثبت فيه السنة لا اشكال فيه. مع ان الذي هي السنة قسمين قسم منه للكفار بنظير ما فعل. اللهم العن والاخوان الى خيرهم - [00:04:09](#) هذا الذي روي عنه صلى الله عليه وسلم. وهو شيء نادر في السنة. والقسم الثاني من هذا النادر النبي صلى الله عليه وسلم قال في قصة الشيطان قال لقد قال العنك بلعنة الله. صحيح - [00:04:37](#) وهذا شيء نادر يعني يحصل حصلت السنة اذا عود نفسه على اللعان ولا سيما انها يعني كما قال بعض اهل العلم ان اللعان الصادق من النبي صلى الله عليه وسلم هو حكم - [00:04:53](#) منزلة المفتي والقاضي منزلة الحكم يعني بعض اهل العلم لا يرى ان الاستبداد اصلا لكن على كل حال لو حصل هذا شيء ما ادري عنه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله مولانا حدثنا سليمان بن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي
00:05:06 -

الصديق ان يكون سفيان عن حذيفة اللعة باب من لعن عبدا احمد بن يعقوب قال النبي عن جده قال اخبرتني عائشة ان ابا بكر ان
بعض رفيقه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر اللعائين والصديقين كلا ورب الكعبة. مرتين يوم ثلاثا فاعتق ابو بكر يومئذ
بعد رفيقه ثم - 00:05:32

النبي صلى الله عليه جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اعود باب التلاعب بلعنة الله وبغضب الله وبالنار. حدثنا مسلم قال احدا هشام
قال لا تذهب للحسد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:02

حدثنا عبد الله بن محمد قال رضي الله تعالى عنه انه قال اذا يا رسول الله ادعوا ادعوا الله قال حدثنا ابراهيم قال حتى سفيان يعني
كما قلت سابقا يعني ان اللعن ليس هو منهج هذه الشريعة. لكن لو اقتصر الانسان على الشيء الوارد شيء محفوظ ما ادري - 00:06:22
مثل ما ورد في اول سورة النور اليس في اللعان الخمستان ان العبد ضعيف حدثنا ابو نعيم قال من حدثنا سفيان عن منصور
ابراهيم عن همام كنا رجل يرفع الحديث الى عثمان وقال حذيفة سمعت - 00:06:52

ما شاء الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قت حدثنا محمد انا عندي حدثنا محمد قال حدثنا ابو معمر وش عندك ايه هو الصوم؟ ابو
نعيم لا عندي ضابطها بعد بالشكل ذا طيب عندنا هنا قال ان رجلا يرفع الحديث - 00:07:14
الى عثمان يعني اي واحد يشبه ان يكون هذا الرجل هو الذي صنعها ليس بامر رضي الله عنه هو الذي كان يعني عينه او شيء من ذلك
تبرع منه الناس قال لعثمان القضية الفلانية حصل في زمن النبي - 00:07:34

لما جاء رجل وسمع الناس من المنافقين رفع الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدث عن اسماء بنت يزيد قال قال على النبي
صلى الله عليه وسلم. الا يخبركم بخيا بكم قلوبنا؟ قال الذين اذا رأوا ذكروا ذكر الله. افلم افلا - 00:07:54
المفسدون صحيح الباغون القرآن يعني الذين يشقون على الضعفاء كل ما جاء الانسان في معاملة لا هذا قبيح هذا الباغون البرءاء
العت. اللي يشقون على الناس. ليه؟ لانهم ما اله الا الله - 00:08:24

ان شاء الله ينظر الى محاسبة ولا شيء. نعم حدثنا محمد مثنى قال قال رضي الله تعالى عنه انه قال اقروا الفاحشة القائمة فاحشة
هذا صديق. القائل الفاحشة يعني المتكلم بها. والذي يشيع بها في الاثم سواء. بعض الناس اذا جاء في بعض المجالس - 00:09:10
شفتوا فلان سوى كذا فلان سوى كذا وفلان مسكوه في القضية الفلانية وفلان فعلوا به فلانة نشأت كذا لهذا نزل في قصة الافك ان
الذين يحبون انظروا الى فعل القلب - 00:09:47

تحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب وبن؟ اليم في الدنيا والاخرة قال لا والعذاب الاخرة اشد هذا بعض الناس يعني
فيه شماتة يشويك مثلا اللاعب الفلاني ولا الممثل الفلاني حتى - 00:10:05
الاطعاء عندهم يروح يشيب يظن المسكين من الدابة. لا يا اخي افتح له خط الرجعة. خلنا اذا مسكته وفضحته الفلاني رحت كتبته
انت اسمي تريد الشهرة بذاك يعني او تكسب شرق الخبر اللي ما - 00:10:30

بعض الحظوظ يعني حمقى هذا اذا شاف انه ما له خط رجعه امام الناس لهذا الحقيقة التغافل كما قال السلف وانصحته ولا سكنت في
الفيس ولا الجن والعفاريت تروح تكتب فيه او تشهر المال بها بين الناس نسأل الله العافية. رأيت لو كان ابنك على كنت تفعل هذا -
00:10:56

لو كان ابوك على لو كان اخوك اختك الشكل هذا خطأ خطأ كبير يعني نحن ايها الاخوة نحن في هذا المجتمع مثل المستشفى. اما
الصالح كما قالت الجن ومنا دون ذلك. كنا الصالحون من - 00:11:37
ان اصل الانسان لسانه يكون بقلبه رحمة لهؤلاء. ما هو بقلبه شماتة نسأل الله العافية. تشمتك يا رب. وان كان مقصر هذا فرق بين هذه
الصورة وصورة من يعلن بالفائز. هل يعلم من الفساق والفاحشة يعلن بها في - 00:11:55
وسائل الاعلام والى اخره لا هذا الله يقوم بك هذا افطح هذا لا تخليه ابدا فرق بين الصورتين اما انسان وقع في غلط من هؤلاء

الناس قصر ولا من جيرانك ولا من قرابتك ولا من الناس البعيدين ولا من ناس تخالفهم انت ولا جنسيات مختلفة - [00:12:14](#)

حدثنا بشموح من يقول بحثنا وبحثنا اسماعيل بن خالد عن ولكنهم قال من سمع بفاحشة فاغشاها فهو في لكنني ابداهما يقول فابو العيان حدثنا عبدالله بن محمد سفيان عن عمران بن طبيان عن ابي عن ابي تشفيه - [00:12:34](#)

تحية على كل حال يعني هي تحيا لكن كسر الحرب المضارعة لوجه بعض العرب ومنها قرب في قراءة ابن محيس ها تعلم يعلمون يعلمون نعم فان من ورائكم بلاء مبرح مبرحا وهما رابحا نعم - [00:13:09](#)

امورا متلاحمة وضحا. اي لا انا عندي شيء مختلف قليلا عندي. لا تكونوا عدلا ملايين. يعني تشيلون الفاحشة. هذا قال بذرا او بذرا كلها صحيحة اللي هو ما يكتم السر. فان من ورائكم بلاء مبدحا. ها او مبرحا لا بأس - [00:13:43](#)

يعني التشديد لان اصلا مبرحا يعني شديدا يعني دار زيادة في الشدة. وامورا متماحلة يعني فتن طويلة. ردحا ثقيلة هذا المعنى وهذا على كل حال يعني اذا كان هذا يعني فساد الزمان هذا المراد رضي الله عنه من المؤمنين علي رضي الله عنه في هذا نعم - [00:14:03](#)

او نعم تفضل قال هناك في الحديث الا تكونوا كلام علي رضي الله عنه قال لا تكونوا رجلا ملايين. يعني الانسان ما ينبغي له في يعني عند وجود فساد موجود في المدينة او في البلد الذي هو فيه يذهب ويشيع حصل شسمه كذا وحصل المنكر الفلاني يبدأ - [00:14:31](#)

ما حصل جلس قال حصل منكر فلان وعدد هذه المنكرات. اذا كان هذا واحد انظروا ماذا يصنع في المجلس. يحول المجلس كله الى يفهم الناس في ان البلد ذي ما افسدني. طيب اذا كانوا مئة - [00:15:11](#)

كانوا مئة في في بلد او في مدينة هذا ما يحتاج متنقل سيصورون للناس يرسخون للناس ان ان الاصل في هذه البلد الفساد. اليس كذلك؟ وانا ارى الحقيقة ان بعض اخوانا الذين في تويتر يكتبون من الاخير يسمعونها - [00:15:28](#)

ويقول بعض الناس انها دعوة الى الله عز وجل يبدأ يحفظ يحفظ يخرج حتى اشعة في كثير من الاحوال تكون كريمة وبعضها غير عن وجهي وبلغت لكن اذا رأيت كثرة الهاشتاقات هذي قلت اعوذ بالله وش الدنيا - [00:15:48](#)

ان هذا الانسان لو نظر في الامة الان ما يدعون التفاؤل صحيح في فتن في مشاكل لكن في خير عظيم في هالامة الان من اول قبل اربعين سنة كم عدد الحفاظ وانا عندك - [00:16:13](#)

والان كم عدد كم عدد الذين يأتون للمساجد كم عددهم الان كم عدد الذين يتركون الصوم في نهار رمضان قبل اربعين سنة؟ ثلاثين سنة في اقبال عظيم على ينبغي للانسان انه يكون عنده نوع من التفاؤل الطيب - [00:16:30](#)

الناس ولا يشير هذا من يقول لا تكونوا عجلا ملايين. قال هذا ايام الفتنة التي حصلت في عهده رضي الله عنه لا يقول احكم هلك الناس هؤلاء الناس فهو اهلكم واخس واحد فيهم - [00:16:49](#)

قال احد الروايتين نعم حدثنا بشيء محمد قال حسن اسراييل ابن ابي اسحاق وعن ابي اسحاق عن ابي يحيى المجاهد ابن عباس قال اذا اردت ان تذكر ايوب صاحبك فاذكر عيوب نفسك. حدثنا بشرى قال يا اخواننا عبد الله قال وحدثنا ابو موضوع دين عن - [00:17:12](#)

عن زيد مولى عن ابن عباس حدثنا موسى قال قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان فيقول يا رسول الله انه يغضب منك حتى يعني بعض القرى وبعض البادئ تجد ان الواحد له اسماء اهله اسم طيب وللثاني عيار - [00:17:32](#)

واحيانا قد تكون قبيحة هذا كان موجود في الجاهلية وبكل اسف تجد في بعض المناطق يعني هذا الشيء بلاش اتكلم عمل جيد. الانسان ينبغي ان يدعى باسم الطيب يا فلان ولا يا ابو فلان - [00:18:12](#)

ان كثرت التردد الاسم غير الطيب يتأصل في النفس هذا الخلق او هذا الشيء شوفوا كيف منهج الشريعة في تنقية القلوب واصلاح وابعد اي لفظ سيء وابن القيم رحمه الله هذا بحث طويل في زاد المعاد - [00:18:27](#)

في اخر الزاد في الادب هذه لها اثار على نفس الانسان دائما الناس ينادونه يا مثل جاهل يا اللي فيك مثلا كذب من الصفات القبيحة حدثنا الفضل بن ابي حكيم عن الحكم قال لا ادري ايهما جعل من صاحبه طعاما ابن عباس او - [00:18:46](#)

تعمل بين ايديهم. اذ قال احدهما يا زانية لا علامه ان لم تحبك بالدنيا تحبك في الآخرة. قال ان الله لا يحب الفاحش المتفحش. ابن

عباس الذي قال ان الله لا يحب الفاحش المتفحش. يعني هو على كل حال قال لها يعني - [00:19:17](#)

هذا على سبيل ان لم تحدث في الدنيا تحدث في الآخرة هو على كل حال يعني لو قذف الحر العبد عامة السلف على انه لا يقام عليه حد القدس هذا عامة السلف على هذا. لكن هو قال قال لها بهذا هذه الصورة يعني ان لم يكن هذا يحدد حتى لو ما حصل لك هذه الدنيا ترى في الآخرة تأخذ حقه - [00:19:37](#)

مراد وقد يكون على ظاهره انها يأتي الحاكم فيعززه. يعني يجلبه تعزيرا وهذا عاد باب التعزير باب مفتوح لي ولي الامر. نعم فيما يرى المناسب نعم. وحادثنا عبد الله محمد قال حديثنا محمد قال احداثا اسرائيل - [00:20:00](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن بالطاعون ولا اللعان ولا الفاحش ولا البادئ. باب ما جاء في التمداح مثل ادم وقال ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به رجلا خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعته - [00:20:21](#)
صاحبك يقول له مرارا ان كان احدكم مادحا لا محابج يقل احسبه كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك هو حسبه الله ولا يزكي حدثنا محمد الصداق قال احداثا اسماء زكريا قال حدثنا قريش بن عبد الله ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:41](#)

صلى الله عليه وسلم اهلات ما قطعتم ظهر الرجل. حدثنا قبيصة قال حتى سفيان عن عمران ابن المسلمين ابراهيم التيمي اي ابراهيم التيمي عن ابيه قال لكم مهجوسا عند عمر فأتى رجل على رجل فافي في وجهه فقال عقبت الرجل اعطاك الله - [00:21:01](#)
حدثنا عن السراميك وعلى حدثنا حفص عن عويد ابن عيان زيد ابن عسلان عن ابيه قال سمعت عمر يقول المدح ذبح قال محمد يعني قبلها باب من أثنى على صاحبه ان كان ان كان امنا ان كان امنا به. حدثنا يعني ان امن العذر. هذا معناه ان كان امينا - [00:21:21](#)

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني عن حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن سهيل نبيا ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان الرجل ابوه ثابت - [00:21:44](#)
حدثنا ابراهيم هذا على كل حال لو تأملته في السنة هذا هو المنهج النبوي منهج الصحابة رضي الله عنه انهم كانوا اذا ذكر المدح اذاعوه. واذا ذكر الذم اعرضوا عنه. ولم يذكروا حتى اسم صاحبه. وهذا مثل ما قلنا في القاعدة - [00:22:04](#)
الشرعية في هذا الصحابة رضي الله عنهم قد فهموا لقنوا النبي صلى الله عليه وسلم هذا المنهج هذا الذي ينبغي بعض الناس لا العكس اذا جاء فعل سيء او وان اذا جاء فعل حسن - [00:22:24](#)

وجود الخطأ مثل رأس الدبوس هذا في الرجال وفي النساء ولعله يمكن في النساء اكثر لكن اذا جاء الفعل الحسن لا والسبب مرض القلب ان هذا الصحابي شفاء قلوبهم لما جاء الذنب قالوا بنس الرجل فلان حتى عد سمعه - [00:22:40](#)
شوفوا هذولي كم اللي اللي عدهم في الحسن؟ ابو بكر وعمر وابو عبيدة وسيد ابن حضير وثابت ابن قيس ومعاذ ابن عمرو جموع ومعاذ كم سبعة طيب ثم قال لبس الرجل فلان وفلان بنس الرجل فلان حتى عدى مهنة. حفظوا الحسن واعرضوه عنه قبيح. نعم - [00:23:05](#)

وحدثنا ابراهيم قال ولهذا الحفاظ عابوا على من جاء من المتأخرين فذكروا المبهمات راحوا نبشوا حتى لو ما ارادوا البحث فيها يعني طلوعا المبهمات هؤلاء يخرجونها ليست يخرجونها من الكتب المتأخرة كتب ابن عساكر وكتب - [00:23:30](#)
شسمه الديلمي وكتب بعض الكتب التاريخية احيانا ما يكون لها زمام ولا خطى نعم. استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سر العشيعة. فلما دخل - [00:24:02](#)
ولم يهش هش يهش. هشا يهش ولم يحشى اليه ولم يهش اليه كما هش الى اخره فلما خرج قلت يا رسول الله قلت لفلان ما قلت ثم عشييت اليه وقلت - [00:24:22](#)

فلفلان ما كنت ولم اراك صلاة مثله مثله قال يا عائشة انما ان من شر الناس من ابتغي من ابتغي بفحشاء - [00:24:49](#)